



أكاديمية دراسات اللاجئين

برنامج دبلوم الدراسات الفلسطينية

قسم الأبحاث والدراسات

إذاعة فلسطين من القاهرة والاحتياجات الإعلامية في ظل الهبة الشعبية

إعداد الطالب:

هشام عبد الملك عبد الرحيم

إشراف:

الأستاذة الدكتورة/آمال الشعر المشرفة على قسم الدراسات والأبحاث

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على

دبلوم الدراسات الفلسطينية من أكاديمية دراسات اللاجئين.

العام الدراسي 1437هـ - 2016م

شكر وتقدير

أُتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان لأكاديمية دراسات اللاجئين على خالص تعاونها معنا حيث استفدنا من الموضوعات المقدمة لنا حول فلسطين الحبيبة كما أُتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة آمال الشعر لجهودها القيمة في التوجيه والإرشاد إلى أن اكتمل هذا البحث منهجياً ومعرفياً... فلكم مني جزيل الشكر والتقدير.

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور إذاعة فلسطين التي تبث من القاهرة في تلبية الاحتياجات الإعلامية للفلسطينيين المقيمين في مصر لمتابعة تطورات الهبة الشعبية، ودوافع الجمهور الفلسطيني من خلال التعرض لإذاعة فلسطين والإشباع المتحققة له من هذا التعرض.

وقد استخدم الباحث منهج المسح بالعينة من خلال صحيفة الاستقصاء، وطبقت على عينة عمدية قوامها (210) مفردات من الفلسطينيين المقيمين في مصر ممن يستمعون لإذاعة فلسطين التي تبث من القاهرة لمتابعة تطورات الهبة الشعبية.

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج، هي:

- يستمع جميع الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين - حيث إن العينة سحبت عمدياً من مستمعي إذاعة فلسطين - وتتوزع درجات استماعهم لإذاعة فلسطين على ثلاث درجات هي: الاستماع دائماً (45.3%)، والاستماع أحياناً (39.5%)، والاستماع نادراً (15.2%).
- أوضحت النتائج العامة أن البرامج والمواد التي يستمع إليها الجمهور الفلسطيني في إذاعة فلسطين - مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات - هي: الأخبار والمواد الإخبارية (100%)، برامج المنوعات (67.1%)، البرامج والمواد الدينية (65.7%)، الأغاني (59.0%)، البرامج السياسية غير الإخبارية (56.7%)، المسلسلات والتمثيلات (47.1%)، البرامج الثقافية والعلمية (21.4%)، البرامج الرياضية (5%).
- أوضحت النتائج العامة أن البرامج التي يحرص الفلسطينيون المقيمون في مصر على الاستماع إليها في إذاعة فلسطين التي تتناول تطورات الهبة الشعبية - مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات - هي: فلسطين تنور (12.9%)، أحكام ومواقف إسلامية (9.1%)، الحديث الشعبي الفلسطيني، والأسرة الفلسطينية (8.1%) لكل منهما، ذاكرة فلسطين والقدس عربية (5.3%) لكل منهما، صرخة خلف الأسوار (4.8%)، ما يطلبه العائدون (4.3%)، نص ساعة مقاومة (3.9%).

- أوضحت النتائج العامة أن القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتم بها المستمعون -مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات- هي: الهبة الشعبية وإمكانية تحولها إلى انتفاضة بنسبة (18.6%)، يليها تأثير الهبة الشعبية على الكيان الصهيوني بنسبة (17.6%)، يليها الاستراتيجية الصهيونية للالتفاف على الهبة الشعبية بنسبة (16.7%)، يليها سيناريوهات الهبة الشعبية بنسبة (10.0%)، يليها أسباب الهبة الشعبية، وأهداف الهبة الشعبية بنسبة (9.5%) لكل منهما، يليهما دور المرأة الفلسطينية في الهبة الشعبية بنسبة (5.7%)، يليها تأثير الهبة الشعبية على القضية الفلسطينية والموقف الدولي والإقليمي من الهبة الشعبية بنسبة (3.8%) لكل منهما.
- أوضحت النتائج أن أهم دوافع تعرض الفلسطينيين عينة الدراسة لإذاعة فلسطين -مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات- هي: تربطهم بوطنهم وقضيتهم (84.60%)، متابعة التطورات على الساحة الفلسطينية (82.22%)، للاستمتاع بالاستماع إلى الفلسطينيين المشاركين في البرامج الذين يتحدثون بلسانهم ولاندماج معهم (81.59%)، معرفة معلومات تهمهم شخصياً حول القضية الفلسطينية (81.27%)، معرفة وجهات النظر المختلفة حول أحداث القضية الفلسطينية لتبني وجهة النظر الصحيحة (73.65%)، بحكم التعود على الاستماع لإذاعة فلسطين (70.32%)، لشغل وقت الفراغ (70.16%).
- أوضحت النتائج أن أهم الإشباعات المتحققة للفلسطينيين عينة الدراسة من التعرض لإذاعة فلسطين -مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات- هي: معرفة الأحداث الجارية والأخبار الخاصة بفلسطين (85.87%)، الشعور بالمتعة والاندماج مع المستمعين المشاركين في برامج إذاعة فلسطين (83.97%)، تزيد معرفتهم ومعلوماتهم في شتى جوانب القضية الفلسطينية (82.54%)، فهم الواقع الفلسطيني بكافة أبعاده (78.89%)، جعلتهم أكثر خبرة بالأحداث والمستجدات على الساحة الفلسطينية بحيث يمكن التنبؤ بتطوراتها (76.98%)، الشعور بالألفة والصحة (75.08%).

فهرس المحتويات

الموضوع.....	الصفحة
الشكر والتقدير.....	(2)
ملخص الدراسة.....	(4_3)
فهرس المحتويات.....	(7_5)
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
للدراسة.....	(19_8)
مقدمة.....	(8)
أولاً: مشكلة الدراسة.....	(8)
ثانياً: أهمية الدراسة.....	(9)
ثالثاً: أهداف الدراسة.....	(9)
رابعاً: الدراسات السابقة.....	(12_9)
خامساً: فروض الدراسة وتساؤلاتها.....	(14_12)
سادساً: نوع الدراسة.....	(14)
سابعاً: منهج الدراسة.....	(14)
ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة.....	(19_15)
الفصل الثاني: مدخل الاستخدامات والإشبعات	
تمهيد.....	(20)
أولاً: بداية مدخل الاستخدامات والإشبعات.....	(22_20)

ثانياً: أهداف مدخل الاستخدامات والإشباعات.....(22)

ثالثاً: مميزات مدخل الاستخدامات والإشباعات.....(23)

رابعاً: العناصر الرئيسية لمدخل الاستخدامات والإشباعات.....(23)

خامساً: توظيف الإطار النظري للدراسة.....(24_23)

الفصل الثالث: نتائج الدراسة الميدانية حول دور إذاعة فلسطين في تلبية

الاحتياجات الإعلامية للفلسطينيين المقيمين في

مصر.....(46_25)

أولاً: علاقة الفلسطينيين المقيمين بإذاعة فلسطين.....(39_25)

1_ توزيع عينة الجمهور الفلسطيني طبقاً للنوع ودرجة الاستماع إلى إذاعة

فلسطين.....(26_25)

2_ توزيع عينة الجمهور الفلسطيني طبقاً للنوع ونوعية البرامج والمواد التي يتم الاستماع

إليها في إذاعة فلسطين لمعرفة تطورات الهبة الشعبية... (29_26)

3_ البرامج التي يحرص الفلسطينيون المقيمون في مصر على الاستماع إليها التي تتناول

تطورات الهبة الشعبية.....(33_30)

4_ القضايا المتعلقة بالهبة الشعبية التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتم بها

المستمعون.....(39_33)

ثانياً: دوافع تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر لإذاعة فلسطين والإشباعات

المتحققة.....(46_40)

1- دوافع تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة

إذاعة فلسطين.....(43_40)

2_ توزيع إجابات الفلسطينيين عينة الدراسة طبقاً للإشباعات المتحققة من التعرض لإذاعة

فلسطين.....(46_43)

الفصل الرابع: نتائج اختبارات فروض الدراسة.....()

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الفلسطينيين المقيمين في

مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين ودوافع تعرضهم لها(48_47)

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الفلسطينيين المقيمين في

مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين والإشباعات المتحققة(50_49)

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض الفلسطينيين المقيمين

في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين والإشباعات المتحققة لهم من هذا

التعرض.....(52_51)

خاتمة البحث.....(55_52)

ملخص البحث.....(55_52)

المقترحات والتوصيات.....(55)

قائمة بالمراجع.....(58_56)

مقدمة:

يتزايد في العصر الحالي دور وسائل الإعلام في التغطية المباشرة للأحداث السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها بدرجة أصبح معها الجمهور يعيش تطور الأحداث أولاً بأول، ويرجع ذلك إلى القدرات التكنولوجية الفائقة لوسائل الإعلام التي تضع كل فرد في موقع الحدث في الوقت الفعلي⁽¹⁾.

ولا شك أن وسائل الإعلام –ومن بينها الإذاعة المسموعة- تؤدي دوراً هاماً في هذا المجال فلم تتوقف الإذاعة منذ اختراعها عن القيام بدور في العلاقات الدولية، في أوقات السلم كما في أوقات الحرب، فقد كانت الإذاعة –وستظل- من أكثر وسائل الإعلام انتشاراً⁽²⁾، ولهذا يلجأ الناس للإذاعة كمصدر فوري للحصول على آخر التطورات، ولتعويضهم عن عدم الاشتراك الفعلي ومشاهدتهم الأحداث، بالإضافة إلى ما للإذاعة من قدرة على إحياء الشعور العام، وتجميع الجماهير حول هدف واضح وهو الوطن، وهو ما لجأت إليه مصر حيث اهتمت بالقضية الفلسطينية، وبثت العديد من برامجها الإخبارية والثقافية المتعلقة بهذا الموضوع، وكان من بينها إذاعة فلسطين التي تبث من القاهرة والتي حرصت مصر على إنشائها لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي الذي يمارس أشنع أنواع العدوان على أبناء الشعب الفلسطيني دون مراعاة لأية اعتبارات أخلاقية أو إنسانية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

لقد أولت مصر اهتماماً كبيراً بالقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وسعت إلى تقديم كل أشكال الدعم للقضية الفلسطينية، ومن بينها الدعم الإعلامي.

وكان إنشاء إذاعة فلسطين من القاهرة هو أحد أشكال هذا الدعم، وأضحت إذاعة فلسطين إذاعة مستقلة تهدف إلى تقديم المواد الإخبارية والسياسية الخاصة بالقضية الفلسطينية، وكذلك البرامج الثقافية والدينية والمنوعة، واستمرت الإذاعة تمارس دورها المعهود في تنفيذ استراتيجيتها المنوطة بها منذ إنشائها من تأكيد حق الشعب الفلسطيني في أرضه وإبراز نضاله المشروع بكافة الوسائل للوصول إلى هدفه⁽³⁾ الذي يقاوم حالياً الاحتلال الإسرائيلي من خلال الهبة الشعبية التي تعبر عن رفضه لفرض الأمر الواقع من جانب سلطات الاحتلال ويقدم الغالي والنفيس من أجل أرضه.

(1) جيهان يسري. "مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث انتفاضة الأقصى". في:

المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. العدد الثاني، أبريل/ يونيو 2001. ص 199.

(2) فؤاد بن حالة. الحرب الإذاعية. تأليف: فؤاد بن حالة. ترجمة: انشراح الشال. ط3. (القاهرة: دار الفكر العربي، 1993) ص 36.

(3) الإذاعة المصرية. إذاعة فلسطين. (القاهرة: مركز التراث الإذاعي، اتحاد الإذاعة والتليفزيون، 2016) ص 45.

وانطلاقاً من خصوصية الرسالة الإعلامية لإذاعة فلسطين التي تبث من القاهرة في ظل هذه المرحلة الهامة من تاريخ الشعب الفلسطيني، فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التعرف على الدور الذي تقوم به إذاعة فلسطين التي تبث من القاهرة في خدمة الاحتياجات الإعلامية للفلسطينيين المقيمين في مصر لمعرفة قدرة إذاعة فلسطين التي تبث من القاهرة على إشباع هذه الاحتياجات.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تعتبر إذاعة فلسطين التي تبث من القاهرة إحدى الخدمات الموجودة في شبكة صوت العرب، وقد وجد الباحث احتياجاً لهذه الدراسة في ظل معطيات جديدة تشهدها الأرض الفلسطينية تتمثل في قيام الشباب الفلسطيني باستهداف الصهاينة من خلال هبة شعبية أريكت حسابات العدو الصهيوني.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق هدفين رئيسيين هما:

- 1- التعرف على دور إذاعة فلسطين في تلبية الاحتياجات الإعلامية للفلسطينيين المقيمين في مصر لمعرفة تطورات الهبة الشعبية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية.
- 2- التعرف على دوافع الجمهور المستهدف من خلال التعرف على إذاعة فلسطين التي تبث من القاهرة والإشباع المتحققة.

رابعاً: الدراسات السابقة:

اعتمد الباحث في مجال الدراسات السابقة على الدراسات الخاصة بإذاعة فلسطين، والاحتياجات الإعلامية للاجئين الفلسطينيين في الدول العربية.

1- دراسة عاطف عدلي العبد (1989)، بعنوان: دور إذاعة فلسطين في خدمة الاحتياجات الإعلامية للاجئين الفلسطينيين في مصر⁽¹⁾:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به إذاعة فلسطين التي تبتث من القاهرة في خدمة الاحتياجات الإعلامية للاجئين الفلسطينيين في مصر ضمن الدراسة الموسعة التي كلفت كلية الإعلام بجامعة القاهرة بإجرائها من قبل منظمة اليونسكو، حيث تضمن هذا التكليف التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في خدمة الاحتياجات الإعلامية للاجئين الفلسطينيين في مصر.

وتقوم على دراسة نظرية وتحليلية تتناول تاريخ إذاعة فلسطين ونشأتها وتطورها واختصاصها وحجم التعرض لها، وقد تم إعداد دراسة تحليلية لمضمون هذه الإذاعة خلال شهري يناير وفبراير 1987م.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، منها:

- أوضحت الدراسة أن إذاعة فلسطين تحاول الوصول إلى الجمهور المستهدف من اللاجئين الفلسطينيين في مصر.
- أوضحت الدراسة أن إذاعة فلسطين تحاول تلبية الاحتياجات الإعلامية المختلفة للاجئين الفلسطينيين.

2- دراسة عاطف عدلي العبد (1990)، بعنوان: الاحتياجات الإعلامية للاجئين الفلسطينيين في الدول العربية⁽²⁾:

(1) عاطف عدلي العبد. دور إذاعة فلسطين في خدمة الاحتياجات الإعلامية للاجئين الفلسطينيين في مصر: دراسة تحليلية. (القاهرة: دار الهاني للطباعة والنشر، 1989) ص 23-41.

(2) عاطف عدلي العبد. الاحتياجات الإعلامية للاجئين الفلسطينيين في الدول العربية: دراسة ميدانية استطلاعية. (الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة، 1990) ص 14-49.

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على آراء اللاجئين الفلسطينيين في شكل ومضمون المواد الإعلامية المقترح إنتاجها لتلبية احتياجاتهم الإعلامية، وقد كلفت منظمة اليونسكو كلية الإعلام بجامعة القاهرة بإجراء هذه الدراسة تكملة للدراسة الأولى، وقد انتهت هذه الدراسة أواخر عام 1988م.

وقد أجريت هذه الدراسة الاستطلاعية على عينة عشوائية بسيطة من اللاجئين الفلسطينيين في سبعة مخيمات بالأردن يعيش فيها (90%) من عدد اللاجئين في الأردن، وتكونت العينة من (200) مفردة، منهم (125) من الذكور و(70) من الإناث من مختلف المهن والأعمار.

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج، منها:

- جاء المضمون الثقافي في مقدمة المضامين التي يفضلها اللاجئون عينة الدراسة، ويتطلعون إلى أن تتضمنها الأشكال الإعلامية التي يفضلها هؤلاء اللاجئون لتوصيل المواد الإعلامية المقترح إنتاجها مستقبلاً لهم.
 - يرى (71.5%) من اللاجئين عينة الدراسة أن تتضمن الأخبار والموضوعات التي ستتناولها هذه الأشكال أخبار الأهل وقضاياهم داخل الأراضي المحتلة وخارجها.
 - يرى (48%) من اللاجئين الفلسطينيين عينة الدراسة وجود مشكلات معينة ينبغي إعطاؤها أهمية خاصة في المواد المقترح إنتاجها، وجاءت المشكلات التعليمية في مقدمة هذه المشكلات، يليها المشكلات النفسية، فالمشكلات الاقتصادية، ثم المشكلات الاجتماعية.
 - جاءت الموضوعات الدينية في مقدمة الموضوعات التي يفضل اللاجئون الفلسطينيون عينة الدراسة البدء بإنتاجها سواء كشرائط مسموعة مرئية أو مسموعة.
- فيما يتعلق بعرض الدراسات السابقة التي تتناول إذاعة فلسطين التي تبث من القاهرة، والاحتياجات الإعلامية للاجئين الفلسطينيين في الدول العربية :
- يتضح من الدراسات السابقة أن إحداهما - في إطار حدود ما طلبته اليونسكو - دراسة نظرية وتحليلية تتناول تاريخ إذاعة فلسطين التي تبث من

القاهرة، ونشأتها، وتطورها، واختصاصها، وحجم التعرض لها، أما الدراسة الأخرى فهي - في حدود ما طلبته اليونسكو - دراسة ميدانية على عينة من اللاجئين الفلسطينيين في إحدى الدول العربية -الأردن- للتعرف على آرائهم في شكل ومضمون المواد الإعلامية المقترح إنتاجها لتلبية احتياجاتهم الإعلامية، نظرا لعدم وجود بحوث ميدانية سابقة للتعرف على آراء اللاجئين ورغباتهم واحتياجاتهم من وسائل إعلام تعد وتنتج لأجلهم .

- ركزت الدراسات السابقة على إذاعة فلسطين من القاهرة كحالة للدراسة لعدم وجود قناة تلفزيونية أو مضمون تلفزيوني مباشر يتوجه للاجئين الفلسطينيين في مصر، وكذلك خلو الإذاعات المصرية الأخرى من مثل هذه البرامج الموجهة إلى اللاجئين الفلسطينيين .

- انطلاق الدراسات السابقة من تساؤلات وليس من فروض علمية يتم اختبارها في إطار مدخل أو نظرية من نظريات الإعلام .

- يتضح من الدراسات السابقة أن إذاعة فلسطين التي تبث من القاهرة تحاول الوصول إلى الجمهور المستهدف من اللاجئين الفلسطينيين في مصر، وأنها تحاول تلبية الاحتياجات للاجئين الفلسطينيين، كما يتضح أنها أجريت خلال شهري يناير وفبراير 1987م قبل أن تشهد الأراضي المحتلة تطورات مهمة على الأصعدة الداخلية أو الإقليمية أو الدولية.

خامساً: فروض الدراسة وتساؤلاتها:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على عدة تساؤلات واختبار عدة فروض مستمدة من المدخل العلمي لهذه الدراسة (مدخل الاستخدامات والإشباع) *، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، تمكن الباحث من صياغة تساؤلات الدراسة وفروضها التي تهدف هذه الدراسة لاختبارها على النحو التالي:

(أ) فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين ودوافع تعرضهم لها في ظل تداعيات الهبة الشعبية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية.

2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين والإشباع المتحققة في ظل تداعيات الهبة الشعبية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية.

3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين والإشباع المتحققة لهم من هذا التعرض في ظل تداعيات الهبة الشعبية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية.

1- تساؤلات حول تعرض الجمهور الفلسطيني لإذاعة فلسطين:

1- ما مدى ومعدلات تعرض الجمهور الفلسطيني لإذاعة فلسطين لمعرفة تطورات الهبة الشعبية؟

2- ما نوعية البرامج والمواد التي يستمع إليها الجمهور الفلسطيني عينة الدراسة في إذاعة فلسطين لمعرفة تطورات الهبة الشعبية؟

3- ما أسماء البرامج التي يحرص الجمهور الفلسطيني عينة الدراسة في إذاعة فلسطين على الاستماع إليها التي تتناول تطورات الهبة الشعبية؟

4- ما القضايا المتعلقة بالهبة الشعبية التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين ويهتم بها الجمهور الفلسطيني عينة الدراسة؟

2- تساؤلات حول الدوافع والإشباع:

1- ما دوافع استماع الجمهور الفلسطيني عينة الدراسة إلى إذاعة فلسطين؟

2- ما الإشباع المتحققة من استماع الجمهور الفلسطيني عينة الدراسة إلى إذاعة فلسطين؟

سادساً: نوع الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد⁽¹⁾، أو دراسة الحقائق الحالية المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأوضاع بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها⁽²⁾.

وتستهدف هذه الدراسة التعرف على خصائص المستمعين لإذاعة فلسطين من الفلسطينيين المقيمين في مصر، ودوافع تعرضهم لإذاعة فلسطين، والإشباع المتحققة منها، والتعرف على آرائهم في البرامج والمواد المقدمة فيها.

سابعاً: منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح، حيث تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة، وقد استخدم الباحث في إطاره (منهج مسح جمهور وسائل الإعلام) لمسح جمهور الفلسطينيين المقيمين في مصر ممن يستمعون لإذاعة فلسطين من القاهرة للتعرف على خصائص هذا الجمهور وعلى آرائه ووجهات نظره حول ما يقدم في إذاعة فلسطين بشأن الهبة الشعبية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

(1) غريب عبد السميع غريب. البحث العلمي الاجتماعي بين النظرية والإمبيريقية.

(الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 1998) ص 83.

(2) عاطف عدلي العبد. المنهج العلمي في البحوث الإعلامية. (القاهرة: دار الهاني للطباعة،

1999

ص 27.

أ) مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أبناء الشعب الفلسطيني المقيمين في مصر إقامة دائمة ممن يستمعون لإذاعة فلسطين من القاهرة.

ب) عينة الدراسة:

ب/1 نوع عينة الدراسة:

عينة عمدية من مستمعي إذاعة فلسطين من الفلسطينيين المقيمين في مصر، واختيار العينة العمدية تملئها بعض المواقف، وتجعلها ضرورية ولا غنى عنها، وهي مفيدة في حالات كثيرة⁽¹⁾، ويعود ذلك إلى الباحث الذي يرى أن هذا الاختيار يحقق له أهداف الدراسة⁽²⁾، حيث يمكن للباحث اختيار العناصر التي يعتقد أنها ممثلة لمجتمع البحث، وبالتالي فإن التحيز الذي يمكن حدوثه يمكن تجنبه في عملية اختيار العناصر⁽³⁾، كما تستخدم العينة العمدية عندما تكون بؤرة اهتمام البحث موضوعات حساسة أو عينة متخصصة⁽⁴⁾.

ب/2 حجم عينة الدراسة:

تطبق هذه الدراسة على عينة عمدية قوامها (210) مبحوثين من أبناء الشعب الفلسطيني المقيمين في مصر ممن يستمعون لإذاعة فلسطين التي تبث من القاهرة لمعرفة تطورات الهيئة الشعبية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة.

(1) محمد الوفائي. **مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية**. ط1. (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1989) ص138.

(2) عامر إبراهيم قنديلجي. **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**. ط1. (عمان: دار اليازوري العلمية، 1999) ص147.

(3) فوزي عبد الله العكش. **البحث العلمي: المناهج والإجراءات**. ط2. (عمان: المطابع التعاونية، 1995) ص280.

(4) Keyton, Joann. **Communication Research: Asking Questions, Finding Answers**. 2nd. Edition. (New York: McGraw-Hill, 2006) P. 122.

وقد تم سحب عينة الدراسة وفقاً لأسلوب التوزيع المتساوي طبقاً لمتغير النوع، حيث تتوزع عينة الدراسة إلى مجموعتين متساويتين (105 مفردات ذكور - 105 مفردات إناث)، كما تم سحب عينة الدراسة طبقاً لمتغير السن بالنسبة لكل من الذكور والإناث، كالتالي:

- (35 مفردة ذكور - 35 مفردة إناث في الفئة العمرية من 18 لأقل من 30 سنة).

- (35 مفردة ذكور - 35 مفردة إناث في الفئة العمرية من 30 لأقل من 50 سنة).

- (35 مفردة ذكور - 35 مفردة إناث في الفئة العمرية من 50 سنة فأكثر).

وتم سحب عينة الدراسة طبقاً للمستوى التعليمي بالنسبة لكل من الذكور والإناث، كالتالي:

- (7 مفردات ذكور - 7 مفردات إناث في المستوى التعليمي "أمي").

- (7 مفردات ذكور - 7 مفردات إناث في المستوى التعليمي "يقرأ ويكتب").

- (7 مفردات ذكور - 7 مفردات إناث في المستوى التعليمي "ابتدائية أو إعدادية").

- (7 مفردات ذكور - 7 مفردات إناث في المستوى التعليمي "مؤهل متوسط وفوق

المتوسط").

- (7 مفردات ذكور - 7 مفردات إناث في المستوى التعليمي "مؤهل جامعي فأكثر").

(ج) أداة جمع البيانات: تصميمها واختبارها:

يعتمد الباحث على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة فيما يتعلق بالفلسطينيين المقيمين في مصر ممن يستمعون لإذاعة فلسطين.

وقد تم إجراء الدراسة الميدانية الخاصة بالفلسطينيين المقيمين في مصر خلال شهري يناير وفبراير من عام 2016، مستفيداً من وجود قاعدة بيانات لديه في السابق تتعلق بأماكن تواجد الفلسطينيين في مصر وقد ركز الباحث على محافظة القاهرة لوجود المؤسسات والتجمعات الفلسطينية المختلفة التي يمكن أن تقدم المساعدة للباحث لإجراء دراسته الميدانية، كالسفارة الفلسطينية، والقنصلية الفلسطينية، والمكتب الإعلامي الفلسطيني، واتحاد الكتاب والصحفيين

الفلسطينيين، واتحاد المرأة الفلسطينية، واتحاد العمال الفلسطينيين، والجمعية الخيرية الفلسطينية، ومكتب حركة فتح، ومقر إدارة الحاكم العام لقطاع غزة.

ح) التعريفات الإجرائية للدراسة:

ح/1- الاحتياجات الإعلامية (*):

ويقصد بها الاحتياجات التي يسعى أفراد الجمهور الفلسطيني إلى إشباعها عن طريق التعرض لإذاعة فلسطين، وتقسم إلى الفئات الخمس التالية:

أ- احتياجات معرفية (مثل الحصول على المعلومات، أو المعرفة، أو فهم الأشياء).

ب- احتياجات عاطفية (مثل تحقيق الاستمتاع والاحتياجات العاطفية والجمالية).

ج- تحقيق الاندماج الذاتي (مثل زيادة المصداقية، والثقة، والاستقرار، والوضع الاجتماعي).

د- الحاجة إلى التفاعل الاجتماعي (مثل تحسين العلاقات مع أفراد الأسرة والأصدقاء).

هـ- إزالة التوتر (مثل الهروب من المشاكل).

ح/2- دوافع التعرض لإذاعة فلسطين:

ويقصد بها الأسباب التي تدفع المبحوثين من الفلسطينيين المقيمين في مصر للتعرض لإذاعة فلسطين، وتقسم وفقا للدراسات السابقة إلى:

* **الدوافع النفعية:** وهي التي تستهدف إشباع حاجات الفرد من المعلومات، وتشمل البحث عن الفائدة، البحث عن معلومات متخصصة، تعليم الذات، معرفة الأخبار.

* **الدوافع الطقوسية:** وتستههدف تضيية الوقت والهروب والتنفيس، وتشمل الألفة والتسلية، والتعود، وتضيية الوقت والهروب.

ح/3- الإشباعات المتحققة من التعرض لإذاعة فلسطين:

وتتمثل في مدى استفادة الجمهور الفلسطيني عينة الدراسة من التعرض لإذاعة فلسطين، وقدرة إذاعة فلسطين على تلبية حاجات الفلسطينيين المتنوعة، وتنقسم إلى:

* **إشباعات المحتوى:** التي تنتج من التعرض لمحتوى إذاعة فلسطين، وتشمل: معرفة الأخبار، تعلم المهارات، الاستفادة من تجارب الآخرين، اكتساب المعلومات، وتنقسم إلى:

- **الإشباعات التوجيهية:** وتشمل: معرفة الأحداث الجارية والأخبار الخاصة بفلسطين، تقديم المعلومات في شتى جوانب القضية الفلسطينية تجعل المستمع أكثر خبرة بالأحداث والمستجدات على الساحة الفلسطينية بحيث يمكن التنبؤ بتطوراتها طرح اقتراحات لحل القضية الفلسطينية.

- **الإشباعات الاجتماعية:** وتشمل: تمكين المستمع من فهم الواقع الفلسطيني بكافة أبعاده جعل المستمع قادراً على مناقشة الآخرين والتميز عنهم فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

* **إشباعات الوسيلة (العملية):** التي تنتج عن الاستخدام العرضي لإذاعة فلسطين، وتشمل: الألفة، وتمضية الوقت، والتسلية، والهروب.

* **الهبة الشعبية الفلسطينية:** هي مواجهات يقوم بها الشباب الفلسطيني فتيان وفتيات تتراوح أعمارهم من ستة عشر إلى خمسة وعشرين عاماً ضد الصهاينة في الأراضي المحتلة منذ أكتوبر/تشرين الأول من عام 2015 تتمثل في حالات طعن ودعس ورشق بالحجارة بسبب ممارسات سلطات الاحتلال الصهيوني.

ط) المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم الاعتماد في تحليل معطيات نتائج الدراسة الميدانية على البرنامج الإحصائي (SPSS) المستخدم في البحوث الاجتماعية والإعلامية، وقد طبقت المعاملات الإحصائية التالية:

1- **معامل الارتباط الكمي بيرسون (Person):** لدراسة شدة واتجاه العلاقة بين متغيرين كميين، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من (0.30)، ومتوسطة ما بين (0.30-0.70)، وقوية إذا زادت عن (0.70).

2- **كا²:** لقياس مدى وجود علاقة دالة إحصائية بين متغيرين اسميين.

3- اختبار Z: لقياس معنوية الفروق بين نسبتين مئويتين، وقد اعتبرت قيمة Z غير دالة إذا

لم تصل إلى (1.96)، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة (95%) فأكثر إذا بلغت

(1.96) وأقل من (2.58)، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة (99%) فأكثر إذا بلغت

(2.58) فأكثر.

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (95%) فأكثر، أي عند مستوى

معنوية (0.05) فأقل.

الفصل الثاني

مدخل الاستخدامات والإشباع

تمهيد :

لقد كان النظر قديماً إلى تأثير وسائل الاتصال على الآراء والاتجاهات والسلوك مباشراً من خلال نموذج التأثيرات المباشرة أو القوية والذي أطلق عليه العديد من المسميات، فأسماء شرام Schramm نظرية الرصاصة The Bullet Theory، ووصفه برلو بالحقنة تحت الجلد The Hypodermic Needle Model، وهو عند دي فلور Defluer نموذج المثير والاستجابة Stimulus Response Model، حيث يقوم نموذج التأثير المباشر أو القوي على فرضين أساسيين هما⁽¹⁾:

1- إن الناس يستقبلون الرسائل الإعلامية مباشرة بدون وسيط.

2- إن رد الفعل حيال الرسائل الإعلامية يتم بشكل فردي ولا يضع في الاعتبار التأثير المحتمل لأشخاص آخرين.

ومع تطور الدراسات الخاصة بالاتصال ظهرت أبعاد أخرى لها دلالتها، وبدلاً من التركيز على تأثير وسائل الاتصال في الجماهير فقط، بدأ البحث حول تأثير الجماهير في هذه الوسائل⁽²⁾.

أولاً: بداية مدخل الاستخدامات والإشباع:

يعود ظهور الدراسات الخاصة بمدخل الاستخدامات والإشباع التي تحققها وسائل الاتصال إلى الأربعينيات من القرن الماضي، وذلك عندما مارس الباحثون أسباب استماع الجمهور إلى الإذاعة، وكيف يستخدمونها في حياتهم اليومية⁽¹⁾.

(1) مها محمد حسين ثاقب. "دراسة استطلاعية حول أفلام السينما الروائية الموجهة للأطفال في مصر في المرحلة العمرية من 8-12 سنة". رسالة ماجستير. (القاهرة: قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 1999) ص7.

(2) سمير حسين. نظريات الاتصال. (القاهرة: عالم الكتب، 1992) ص27.

ويعد مدخل الاستخدامات والإشباع مدخلاً غريباً، نشأ في الغرب، وفي أمريكا بالذات، وبالتالي تأثرت نشأته بالجو الليبرالي الذي نادى به المفكر الإنجليزي الشهير جون ستيوارت ميل في قانونه "السوق الحرة للأفكار"، وهو ما ساعدنا على فهم الظروف التي نشأ فيها المدخل⁽²⁾.

ويعرف مدخل الاستخدامات والإشباع بأنه دراسة جمهور وسائل الاتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة⁽³⁾.

ويعد مدخل الاستخدامات والإشباع أحد النماذج النظرية التي ظهرت في مرحلة ما يسمى بالتأثيرات المعتدلة لوسائل الإعلام⁽⁴⁾، وهو يعتمد على افتراض قيام الجمهور بدور إيجابي في عملية الاتصال، أي أنه نقل مركز الاهتمام من محتوى الرسالة إلى الجمهور⁽⁵⁾.

وهكذا يعطي هذا المدخل اهتماماً كبيراً لأفعال الجمهور، وإذا كانت نظريات التأثير السابقة تتساءل: ماذا تفعل وسائل الإعلام في الجمهور؟ فإن هذا المدخل يتساءل: ماذا يفعل الجمهور فيما يتلقاه من وسائل الإعلام؟⁽¹⁾.

(1) صابر سليمان عسران. "استخدامات وإشباع التليفزيون لدى أئمة المساجد في محافظة القاهرة: دراسة ميدانية". في: *مجلة البحوث الإعلامية - جامعة الأزهر*. أكتوبر 1994. ص 266.

(2) ماهيتاب محمد أحمد سمهان. "دوافع استخدام المرأة الصعيدية للتليفزيون المصري والإشباع المتحققة". رسالة ماجستير. (المنيا: قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنيا، 2003) ص 77.

(3) O Sullivan, Tim., Hartley, John., Saunders, Denny. & Fiske, John. **Key Concepts in Communication**. (London: Methuen, 1983) P. 244.

(4) نيرمين سيد حنفي. "أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسري في مصر: دراسة مسحية مقارنة". رسالة ماجستير. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2003) ص 19.

(5) مصطفى حمدي أحمد. "استخدام المراهقين للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة: دراسة مسحية مقارنة على عينة من المراهقين في المنيا والقاهرة". رسالة ماجستير. (المنيا: قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنيا، 2002) ص 43.

وقد تطور هذا المدخل شأنه شأن أي نظرية في العلوم الاجتماعية تتطور ببطء، ويرجع ذلك إلى عاملين⁽²⁾:

1- دراسات الإشباع القائمة على مبدأ الفروق الفردية لم تحظ بالاهتمام الكبير، نظراً لسيطرة اتجاهات بحوث التأثير -فيما قبل الحرب العالمية الثانية- على دراسات الاتصال الجماهيري.

2- إن المراحل الأولى لمدخل الاستخدامات والإشباع كان ينقصها الافتراضات النظرية.

ثانياً: أهداف مدخل الاستخدامات والإشباع:

يحقق مدخل الاستخدامات والإشباع ثلاثة أهداف رئيسية، هي⁽³⁾:

1- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

2- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري، ويربط آلان روبن الأهداف الثلاثة السابقة بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط السلوك الفردي⁽¹⁾.

(1) بسيوني إبراهيم حماده. وسائل الإعلام والسياسة: دراسة في ترتيب الأولويات. (القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، 1996) ص232.

(2) حمدي حسن. الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام. (القاهرة: دار الفكر العربي، 1991) ص13.

(3) حسن عماد مكاوي، سامي الشريف. نظريات الإعلام. (القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2000) ص208.

ثالثاً: مميزات مدخل الاستخدامات والإشباعات:

يتميز مدخل الاستخدامات والإشباعات بميزتين، هما⁽²⁾:

1- المساعدة في فهم معنى استخدام وسيلة الاتصال.

2- اقتراح بعض المتغيرات الوسيطة التي يجب أن تؤخذ في الحسبان عند البحث عن تأثيرات وسائل الاتصال.

رابعاً: العناصر الرئيسية لمدخل الاستخدامات والإشباعات:

أ- افتراض الجمهور النشط.

ب- الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الإعلام.

ج - التوقعات من وسائل الإعلام.

د- التعرض لوسائل الإعلام.

هـ- دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.

و- إشباعات وسائل الإعلام.

خامساً: توظيف الإطار النظري للدراسة:

تسعى هذه الدراسة لاختبار مدخل الاستخدامات والإشباعات، ويوفر موضوع الدراسة ظرفاً ملائماً لاختبار المدخل، ومدى تحقق فروضه، ويحاول الباحث تبرير اختياره لمدخل الاستخدامات والإشباعات، حيث يقوم الجمهور بدور إيجابي في اختيار الوسائل التي تشبع

(1) ماجد سالم تريان. "استخدامات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات الفلسطينية لشبكة المعلومات الإلكترونية". رسالة ماجستير. (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2002) ص38.

(2) مرزوق عبد الحكيم العادلي. الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والإشباعات. ط1. (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004) ص126.

احتياجاته المتعددة سواء كانت معرفية أو وجدانية أو اجتماعية، ويعرض عن تلك الوسائل التي لا تحقق له أي إشباع، لذا تحاول الدراسة اختبار مدى تلبية إذاعة فلسطين للاحتياجات الفعلية للفلسطينيين المقيمين في مصر خاصة وأن المواد والبرامج المقدمة في الإذاعة محل الدراسة تتميز بالتنوع من حيث الشكل والمضمون بما يتيح قدرا من التنوع في دوافع استماع الفلسطينيين للإذاعة والإشباع المتحققة منها بما يلبي رغباتهم وحاجاتهم المختلفة.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية حول دور إذاعة فلسطين في تلبية الاحتياجات الإعلامية للفلسطينيين المقيمين في مصر

أولاً: علاقة الفلسطينيين المقيمين في مصر بإذاعة فلسطين:

1- توزيع عينة الجمهور الفلسطيني طبقاً للنوع ودرجة الاستماع لإذاعة فلسطين:

يوضح الجدول التالي رقم (1) توزيع الجمهور الفلسطيني عينة الدراسة طبقاً للنوع ودرجة الاستماع إلى إذاعة فلسطين:

جدول رقم (1)

توزيع عينة الجمهور الفلسطيني طبقاً للنوع ودرجة الاستماع إلى إذاعة فلسطين

مدى الدلالة	قيمة Z	المجموع		إناث		ذكور		النوع درجة الاستماع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0.42	45.3	95	46.7	49	43.8	46	دائما
غير دالة	0.43	39.5	83	38.1	40	41.0	43	أحيانا
غير دالة	0.00	15.2	32	15.2	16	15.2	16	نادرا
		100	210	100	105	100	105	المجموع

قيمة كا2 المحسوبة=0.203، درجة الحرية=2، مستوى المعنوية=0.903

تدل بيانات الجدول السابق رقم (1) على عدة نتائج، هي:

- أوضحت النتائج العامة أن نسبة (45.3%) من الجمهور الفلسطيني يستمع بشكل دائم إلى إذاعة فلسطين، يليها نسبة (39.5%) من الجمهور الفلسطيني يستمع أحيانا، يليها نسبة (15.2%) من الجمهور الفلسطيني يستمع نادرا.

وهكذا يزيد الاستماع غير المنتظم لإذاعة فلسطين (أحياناً، ونادراً) ليصل إلى (54.7%) من عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عاطف عدلي العبد التي أشارت إلى ارتفاع نسبة الاستماع غير المنتظم لإذاعة فلسطين التي وصلت إلى (53.5%)⁽¹⁾.

- أوضحت النتائج التفصيلية أن نسبة الذكور الذين يستمعون بشكل دائم إلى إذاعة فلسطين بلغت (43.8%)، مقابل (46.7%) للإناث، والفرق بين هاتين النسبتين غير دال إحصائياً، حيث كانت قيمة Z (0.42).

- وبلغت نسبة الذكور الذين يستمعون أحياناً إلى إذاعة فلسطين (41%)، مقابل (38.1%) للإناث، والفرق بين هاتين النسبتين غير دال إحصائياً، حيث كانت قيمة Z (0.43).

- وتساوت نسبة الذكور والإناث الذين يستمعون إلى إذاعة فلسطين نادراً، حيث بلغت هذه النسبة (15.2%).

وقد تأكدت هذه النتيجة عند تطبيق اختبار (كا2) الإحصائي الذي أظهر وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين عينة الدراسة (الذكور - الإناث) ودرجة استماعهم لإذاعة فلسطين، حيث بلغت قيمة (كا2) المحسوبة (0.203) عند درجة حرية (2) ومستوى معنوية (0.903).

2- توزيع عينة الجمهور الفلسطيني طبقاً للنوع ونوعية البرامج والمواد التي يتم الاستماع إليها في إذاعة فلسطين لمعرفة تطورات الهبة الشعبية:

يوضح الجدول التالي رقم (2) توزيع الجمهور الفلسطيني عينة الدراسة طبقاً للنوع ونوعية البرامج والمواد التي يتم الاستماع إليها في إذاعة فلسطين:

(1) عاطف عدلي العبد. دور إذاعة فلسطين في خدمة الاحتياجات الإعلامية للاجئين الفلسطينيين في مصر: دراسة تحليلية. مرجع سابق. ص 18.

جدول رقم (2)

توزيع عينة الجمهور الفلسطيني طبقاً للنوع ونوعية البرامج والمواد التي يتم الاستماع إليها في إذاعة فلسطين لمعرفة تطورات الهبة الشعبية

مدى الدلالة	قيمة Z	المجموع		إناث		ذكور		النوع نوعية البرامج
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0.00	100	210	100	105	100	105	الأخبار والمواد الإخبارية
غير دالة	0.98	56.7	119	53.3	56	60.0	63	البرامج السياسية غير الإخبارية
غير دالة	0.87	65.7	138	62.9	66	68.6	72	البرامج والمواد الدينية
غير دالة	0.45	67.1	141	68.6	72	65.7	69	برامج المنوعات
دالة *	2.19	21.4	45	15.2	16	27.6	29	البرامج الثقافية والعلمية
لصالح الذكور		5	1	-	-	1.0	1	البرامج الرياضية
غير دالة	0.68	47.1	99	44.8	47	49.5	52	المسلسلات والتمثيلات
غير دالة	0.28	59.0	124	60.0	63	58.1	61	الأغاني
			210		105		105	جملة من سنلوا

تدل بيانات الجدول السابق رقم (2) على عدة نتائج، هي:

- أوضحت النتائج العامة أن البرامج والمواد التي يستمع إليها الجمهور الفلسطيني في إذاعة فلسطين - مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات - هي: الأخبار والمواد الإخبارية (100%)، برامج المنوعات (67.1%)، البرامج والمواد الدينية (65.7%)، الأغاني (59.0%)، البرامج السياسية غير الإخبارية (56.7%)، المسلسلات والتمثيلات (47.1%)، البرامج الثقافية والعلمية (21.4%)، البرامج الرياضية (5%).
- أوضحت النتائج التفصيلية تساوي نسبة الذكور والإناث الذين يستمعون إلى الأخبار والمواد الإخبارية بنسبة (100%) لكل منهما.

- وبلغت نسبة الذكور الذين يستمعون إلى برامج المنوعات (65.7%)، مقابل (68.6%) للإناث، والفرق بين هاتين النسبتين غير دال إحصائياً، حيث كانت قيمة Z (0.45).

وقد تأكدت هذه النتيجة عند تطبيق اختبار (كا2) الإحصائي الذي أظهر وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين عينة الدراسة (الذكور - الإناث) والاستماع إلى برامج المنوعات، حيث بلغت قيمة (كا2) المحسوبة (0.194) عند درجة حرية (1) ومستوى معنوية (0.659).

- وبلغت نسبة الذكور الذين يستمعون إلى البرامج والمواد الدينية (68.6%)، مقابل (62.9%) للإناث، والفرق بين هاتين النسبتين غير دال إحصائياً، حيث كانت قيمة Z (0.87).

وقد تأكدت هذه النتيجة عند تطبيق اختبار (كا2) الإحصائي الذي أظهر وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين عينة الدراسة (الذكور - الإناث) والاستماع إلى البرامج والمواد الدينية، حيث بلغت قيمة (كا2) المحسوبة (0.761) عند درجة حرية (1) ومستوى معنوية (0.383).

- وبلغت نسبة الذكور الذين يستمعون إلى الأغاني (58.1%)، مقابل (60.0%) للإناث، والفرق بين هاتين النسبتين غير دال إحصائياً، حيث كانت قيمة Z (0.28).

وقد تأكدت هذه النتيجة عند تطبيق اختبار (كا2) الإحصائي الذي أظهر وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين عينة الدراسة (الذكور - الإناث) والاستماع إلى الأغاني، حيث بلغت قيمة (كا2) المحسوبة (0.079) عند درجة حرية (1) ومستوى معنوية (0.779).

- وبلغت نسبة الذكور الذين يستمعون إلى البرامج السياسية غير الإخبارية (60.0%)، مقابل (53.3%) للإناث، والفرق بين هاتين النسبتين غير دال إحصائياً، حيث كانت قيمة Z (0.98).

وقد تأكدت هذه النتيجة عند تطبيق اختبار (كا2) الإحصائي الذي أظهر وجود علاقة غير دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين عينة الدراسة (الذكور - الإناث) والاستماع إلى البرامج السياسية غير الإخبارية، حيث بلغت قيمة (كا2) المحسوبة (0.950) عند درجة حرية (1) ومستوى معنوية (0.330).

- وبلغت نسبة الذكور الذين يستمعون إلى المسلسلات والتمثيلات (49.5%)، مقابل (44.8%) للإناث، والفرق بين هاتين النسبتين غير دال إحصائيا، حيث كانت قيمة Z (0.68).

وقد تأكدت هذه النتيجة عند تطبيق اختبار (كا2) الإحصائي الذي أظهر وجود علاقة غير دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين عينة الدراسة (الذكور - الإناث) والاستماع إلى المسلسلات والتمثيلات، حيث بلغت قيمة (كا2) المحسوبة (0.478) عند درجة حرية (1) ومستوى معنوية (0.489).

- في حين بلغت نسبة الذكور الذين يستمعون إلى البرامج الثقافية والعلمية (27.6%)، مقابل (15.2%) للإناث، والفرق بين هاتين النسبتين دال إحصائيا عند مستوى ثقة أكثر من 95%، حيث كانت قيمة Z (2.19).

وقد تأكدت هذه النتيجة عند تطبيق اختبار (كا2) الإحصائي الذي أثبت وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين عينة الدراسة (الذكور - الإناث) والاستماع إلى البرامج الثقافية والعلمية، حيث بلغت قيمة (كا2) المحسوبة (4.780) عند درجة حرية (1) ومستوى معنوية (0.029)، وهي علاقة عكسية ضعيفة جدا، حيث بلغت قيمة معامل فاي (-0.151).

- وكان الفارق لصالح الذكور الذين يستمعون إلى البرامج الرياضية بنسبة (1.0%).

3- البرامج التي يحرص الفلسطينيون المقيمون في مصر على الاستماع إليها التي تتناول تطورات الهبة الشعبية:

يوضح الجدول التالي رقم (3) توزيع الجمهور الفلسطيني عينة الدراسة طبقاً للنوع والبرامج التي يحرص الفلسطينيون على الاستماع إليها التي تتناول تطورات الهبة الشعبية:

جدول رقم (3)

البرامج التي يحرص الفلسطينيون على الاستماع إليها التي تتناول تطورات الهبة الشعبية

البرامج	التكرارات	النسبة المئوية
فلسطين تتور	27	12.9
أحكام ومواقف إسلامية	19	9.1
الحديث الشعبي الفلسطيني	17	8.1
الأسرة الفلسطينية	17	8.1
ذاكرة فلسطين	11	5.3
القدس عربية	11	5.3
صرخة خلف الأسوار	10	4.8
ما يطلبه العائدون	9	4.3
نص ساعة مقاومة	8	3.9
حكايات من التاريخ الفلسطيني	7	3.4
تجمعوا	6	2.9
هذه أرضي أنا	6	2.9
من مفكرة فلسطين	5	2.4
أبطال الغد	5	2.4
الكلم الطيب	5	2.4
بيوت فلسطينية	5	2.4
خواطر سياسية	4	1.9
فلسطينيات	4	1.9

النسبة المئوية	التكرارات	البرامج
1.9	4	ملاح فلسطينية
1.9	4	زهرة من حديقة الإيمان
1.9	4	نور الشهادة
1.9	4	ماذا بعد
1.9	4	على الطريق
1.9	4	خمسة سياسة
1.9	4	عاندون
1.9	4	قصة فلسطينية
1.5	3	حديث الدبلوماسية
1.5	3	الحدث
1.5	3	رؤية عربية في الصحافة العبرية
1.5	3	صفحة من كتاب مقاوم
1.5	3	تحت ظلال الزيزفون
1	2	حتى لا ننسى
1	2	قالوا عن القضية
1	2	خبر وتعليق
1	2	نافذة على فلسطين
1	2	حصاد الأسبوع
1	2	شخصيات فلسطينية
1	2	فلسطين بعيون عربية
1	2	فلسطين في فكر الآخرين
1	2	تواريخ في عمر الزمن
1	2	صامدون
1	2	وعد ومكتوب
1	2	يا هلا
1	2	كل الفنون

النسبة المئوية	التكرارات	البرامج
1	2	جدو وحكاياته
1	2	طريق الأمل
1	2	بنك المعلومات
0.5	1	قمة فلسطينية
0.5	1	الجامعة العربية وفلسطين
0.5	1	رقم في ملف القضية
0.5	1	استغاثة حجر
0.5	1	قرار ومسار
0.5	1	قضايا عربية في الصحافة الأجنبية
0.5	1	بطولات عربية
0.5	1	المجلس التشريعي الفلسطيني
0.5	1	حدث اليوم
0.5	1	شعب لا يموت
0.5	1	صورة وتعليق
0.5	1	المجلة الفلسطينية
0.5	1	أحياء عند ربهم يرزقون
0.5	1	الجار للجار
0.5	1	موسوعة على الهواء
0.5	1	أغرب من الخيال
0.5	1	فلسطين على الإنترنت
0.5	1	منوعات فلسطينية
0.5	1	بطاقات يحملها الأثير
	210	جملة من سنلوا

يوضح الجدول السابق رقم (3) أن البرامج التي يحرص الفلسطينيون المقيمون في مصر على الاستماع إليها في إذاعة فلسطين التي تتناول تطورات الهبة الشعبية-مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات - هي:

فلسطين تثور (12.9%)، أحكام ومواقف إسلامية (9.1%)، الحديث الشعبي الفلسطيني، والأسرة الفلسطينية (8.1%) لكل منهما، ذاكرة فلسطين والقدس عربية (5.3%) لكل منهما، صرخة خلف الأسوار (4.8%)، ما يطلبه العائدون (4.3%)، نص ساعة مقاومة (3.9%)، حكايات من التاريخ الفلسطيني (3.4%)، تجمعوا، وهذه أرضي أنا (2.9%) لكل منهما، من مفكرة فلسطين، أبطال الغد، الكلم الطيب، وبيوت فلسطينية (2.4%) لكل منهم، خواطر سياسية، فلسطينيات، ملامح فلسطينية، زهرة من حديقة الإيمان، نور الشهادة، ماذا بعد، على الطريق، خمسة سياسة، عائدون، وقصة فلسطينية (1.9%) لكل منهم، حديث الدبلوماسية، الحدث، رؤية عربية في الصحافة العبرية، صفحة من كتاب مقاوم، وتحت ظلال الزيزفون (1.5%) لكل منهم، حتى لا ننسى، قالوا عن القضية، خبر وتعليق، نافذة على فلسطين، حصاد الأسبوع، شخصيات فلسطينية، فلسطين بعيون عربية، فلسطين في فكر الآخرين، تواريخ في عمر الزمن، صامدون، وعد ومكتوب، يا هلا، كل الفنون، جدو وحكاياته، طريق الأمل، وبنك المعلومات (1%) لكل منهم، قمم فلسطينية، الجامعة العربية وفلسطين، رقم في ملف القضية، استغاثة حجر، قرار ومسار، قضايا عربية في الصحافة الأجنبية، بطولات عربية، المجلس التشريعي الفلسطيني، حدث اليوم، شعب لا يموت، صورة وتعليق، المجلة الفلسطينية، أحياء عند ربهم يرزقون، الجار للجار، موسوعة على الهواء، أغرب من الخيال، فلسطين على الإنترنت، منوعات فلسطينية، وبطاقات يحملها الأثير (0.5%) لكل منهم.

4- القضايا المتعلقة بالهبة الشعبية التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتم بها المستمعون:

يوضح الجدول التالي رقم (4) توزيع الجمهور الفلسطيني عينة الدراسة طبقاً للنوع والقضايا التي تتناول تطورات الهبة الشعبية:

جدول رقم (4)

توزيع عينة الجمهور الفلسطيني طبقاً للنوع

والقضايا المتعلقة بالهبة الشعبية

مدى الدلالة	قيمة Z	المجموع		إناث		ذكور		النوع القضايا المتعلقة بالهبة الشعبية
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0.94	9.5	20	7.6	8	11.4	12	أسباب الهبة الشعبية
غير دالة	0.00	9.5	20	9.5	10	9.5	10	أهداف الهبة الشعبية
غير دالة	0.54	18.6	39	17.1	18	20.0	21	الهبة الشعبية وإمكانية تحولها إلى انتفاضة
غير دالة	0.36	3.3	7	3.8	4	2.9	3	موقف الفصائل الفلسطينية من الهبة الشعبية
دالة **	2.78	16.7	35	9.5	10	23.8	25	الاستراتيجية الصهيونية للالتفاف على الهبة الشعبية
غير دالة	1.17	3.3	7	4.8	5	1.9	2	الاعتصامات والمسيرات المؤيدة للهبة الشعبية
غير دالة	0.00	1.9	4	1.9	2	1.9	2	الهبة الشعبية تحريكية أم تحريرية
غير دالة	0.68	10.0	21	8.6	9	11.4	12	سيناريوهات الهبة الشعبية
غير دالة	1.27	17.6	37	14.3	15	21.0	22	تأثير الهبة الشعبية على الكيان الصهيوني
غير دالة	0.00	3.8	8	3.8	4	3.8	4	تأثير الهبة الشعبية على القضية الفلسطينية
غير دالة	0.00	3.8	8	3.8	4	3.8	4	الموقف الدولي والإقليمي من الهبة الشعبية
لصالح الذكور		1.0	2	-	-	1.9	2	دور الشباب غير المؤطر في الهبة الشعبية
غير دالة	1.00	1.9	4	1.0	1	2.9	3	إمكانية استغلال الهبة الشعبية عربياً
لصالح الذكور		1.0	2	-	-	1.9	2	البعد الدولي المتعلق بالهبة الشعبية

مدى الدلالة	قيمة Z	المجموع		إناث		ذكور		النوع القضايا المتعلقة بالهبة الشعبية
		%	ك	%	ك	%	ك	
		0.5	1	1.0	1	-	-	الأهاليج المصاحبة للهبة الشعبية
غير دالة	1.77	5.7	12	8.6	9	2.9	3	دور المرأة الفلسطينية في الهبة الشعبية
غير دالة	1.00	1.9	4	2.9	3	1.0	1	معطيات الهبة الشعبية
		0.5	1	1.0	1	-	-	دور الهبة الشعبية في تحقيق الوحدة الفلسطينية
		1.9	4	3.8	4	-	-	الحدود المكانية والزمانية للهبة الشعبية
		1.4	3	2.9	3	-	-	الهبة الشعبية في وسائل الإعلام الدولية
		0.5	1	1.0	1	-	-	عسكرة الهبة الشعبية
		0.5	1	1.0	1	-	-	التعرف على وجهات النظر الإسرائيلية تجاه الهبة الشعبية
			210		105		105	جملة من سنلوا

تدل بيانات الجدول السابق رقم (4) على عدة نتائج، هي:

- أوضحت النتائج العامة أن القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتم بها المستمعون -مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات- هي:

الهبة الشعبية وإمكانية تحولها إلى انتفاضة بنسبة (18.6%)، يليها تأثير الهبة الشعبية على الكيان الصهيوني بنسبة (17.6%)، يليها الاستراتيجية الصهيونية للالتفاف على الهبة الشعبية بنسبة (16.7%)، يليها سيناريوهات الهبة الشعبية بنسبة (10.0%)، يليها أسباب الهبة الشعبية، وأهداف الهبة الشعبية بنسبة (9.5%) لكل منهما، يليهما دور المرأة الفلسطينية في الهبة الشعبية بنسبة (5.7%)، يليها تأثير الهبة الشعبية على القضية الفلسطينية، والموقف الدولي والإقليمي من الهبة الشعبية بنسبة (3.8%) لكل منهما، يليهما موقف الفصائل الفلسطينية من الهبة الشعبية، والاعتصامات والمسيرات المؤيدة للهبة الشعبية بنسبة (3.3%) لكل منهما، يليهما

الهبة الشعبية تحريكية أم تحريرية، وإمكانية استغلال الهبة الشعبية عربياً، ومعطيات الهبة الشعبية، والحدود المكانية والزمانية للهبة الشعبية بنسبة (1.9%) لكل منهم، يليهم الهبة الشعبية في وسائل الإعلام الدولية بنسبة (1.4%)، يليهما دور الشباب غير المؤطر في الهبة الشعبية، والبعث الدولي المتعلق بالهبة الشعبية بنسبة (1.0%) لكل منهما، يليهما دور الهبة الشعبية في تحقيق الوحدة الفلسطينية الأهازيج المصاحبة للهبة الشعبية، وعسكرة الهبة الشعبية، والتعرف على وجهات النظر الإسرائيلية تجاه الهبة الشعبية بنسبة (0.5%) لكل منهم.

- أوضحت النتائج التفصيلية أن نسبة الذكور الذين رأوا أن الهبة الشعبية وإمكانية تحولها إلى انتفاضة هو أحد أسباب اهتمامهم بهذه البرامج بلغت (20.0%) مقابل (17.1%) للإناث، والفرق بين هاتين النسبتين غير دال إحصائياً، حيث كانت قيمة Z (0.54).

وقد تأكدت هذه النتيجة عند تطبيق اختبار (كا2) الإحصائي الذي أظهر وجود علاقة غير دالة إحصائية بين نوع المبحوثين عينة الدراسة (الذكور - الإناث) واختيار الهبة الشعبية وإمكانية تحولها إلى انتفاضة هو أحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا بها، حيث بلغت قيمة (كا2) المحسوبة (0.283) عند درجة حرية (1) ومستوى معنوية (0.594).

- وبلغت نسبة الذكور الذين رأوا أن تأثير الهبة الشعبية على الكيان الصهيوني هو أحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا بها (21.0%) مقابل (14.3%) للإناث، والفرق بين هاتين النسبتين غير دال إحصائياً، حيث كانت قيمة Z (1.27).

وقد تأكدت هذه النتيجة عند تطبيق اختبار (كا2) الإحصائي الذي أظهر وجود علاقة غير دالة إحصائية بين نوع المبحوثين عينة الدراسة (الذكور - الإناث) واختيار تأثير الهبة الشعبية على الكيان الصهيوني هو أحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا بها، حيث بلغت قيمة (كا2) المحسوبة (1.608) عند درجة حرية (1) ومستوى معنوية (0.205).

- وبلغت نسبة الذكور الذين رأوا أن الاستراتيجية الصهيونية لالتفاف على الهبة الشعبية هو هو أحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا بها

(23.8%) مقابل (9.5%) للإناث، والفرق بين هاتين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ثقة أكثر من 99%، حيث كانت قيمة Z (2.78).

وقد تأكدت هذه النتيجة عند تطبيق اختبار (كا2) الإحصائي الذي أثبت وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين عينة الدراسة (الذكور - الإناث) واختيار الاستراتيجية الصهيونية لانتفاف على الهبة الشعبية هو أحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا بها ، حيث بلغت قيمة (كا2) المحسوبة (7.714) عند درجة حرية (1) ومستوى معنوية (0.005)، وهي علاقة عكسية ضعيفة جداً، حيث بلغت قيمة معامل فاي (-0.192).

- وبلغت نسبة الذكور الذين رأوا أن سيناريوهات الهبة الشعبية هو أحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا بها (11.4%) مقابل (8.6%) للإناث، والفرق بين هاتين النسبتين غير دال إحصائياً، حيث كانت قيمة Z (0.68).

وقد تأكدت هذه النتيجة عند تطبيق اختبار (كا2) الإحصائي الذي أظهر وجود علاقة غير دالة إحصائية بين نوع المبحوثين عينة الدراسة (الذكور - الإناث) واختيار سيناريوهات الهبة الشعبية كأحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا بها ، حيث بلغت قيمة (كا2) المحسوبة (0.476) عند درجة حرية (1) ومستوى معنوية (0.490).

- وبلغت نسبة الذكور الذين رأوا أن أسباب الهبة الشعبية هي أحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا به (11.4%) مقابل (7.6%) للإناث، والفرق بين هاتين النسبتين غير دال إحصائياً، حيث كانت قيمة Z (0.94).

وقد تأكدت هذه النتيجة عند تطبيق اختبار (كا2) الإحصائي الذي أظهر وجود علاقة غير دالة إحصائية بين نوع المبحوثين عينة الدراسة (الذكور - الإناث) واختيار أسباب الهبة الشعبية هي أحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا به ، حيث بلغت قيمة (كا2) المحسوبة (0.884) عند درجة حرية (1) ومستوى معنوية (0.347).

- وتساوت نسبة الذكور والإناث الذين رأوا أن أهداف الهبة الشعبية هي أحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا به بنسبة (9.5%) لكل منهما.

- وبلغت نسبة الذكور الذين رأوا أن دور المرأة في الهبة الشعبية هي أحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا به (2.9%) مقابل (8.6%) للإناث، والفرق بين هاتين النسبتين غير دال إحصائياً، حيث كانت قيمة Z (1.77).

وقد تأكدت هذه النتيجة عند تطبيق اختبار (كا2) الإحصائي الذي أظهر وجود علاقة غير دالة إحصائية بين نوع المبحوثين عينة الدراسة (الذكور - الإناث) واختيار دور المرأة في الهبة الشعبية كأحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا به ، حيث بلغت قيمة (كا2) المحسوبة (3.182) عند درجة حرية (1) ومستوى معنوية (0.074).

- وتساوت نسبة الذكور والإناث الذين رأوا أن تأثير الهبة الشعبية على القضية الفلسطينية، وكذلك الموقف الدولي والإقليمي من الهبة الشعبية هي أحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا به، حيث بلغت هذه النسبة (3.8%) لكل منهما.

- وبلغت نسبة الذكور الذين رأوا أن موقف الفصائل الفلسطينية من الهبة الشعبية هي أحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا بها (2.9%) مقابل (3.8%) للإناث، والفرق بين هاتين النسبتين غير دال إحصائياً، حيث كانت قيمة Z (0.36).

- وبلغت نسبة الذكور الذين رأوا أن الاعتصامات والمسيرات المؤيدة للهبة الشعبية هي أحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا بها (1.9%) مقابل (4.8%) للإناث، والفرق بين هاتين النسبتين غير دال إحصائياً، حيث كانت قيمة Z (1.17).

وقد تأكدت هذه النتيجة عند تطبيق اختبار (كا2) الإحصائي الذي أظهر وجود علاقة غير دالة إحصائية بين نوع المبحوثين عينة الدراسة (الذكور - الإناث) واختيار الاعتصامات والمسيرات

المؤيدة للهبية الشعبية كأحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا بها ، حيث بلغت قيمة (كا2) المحسوبة (1.330) عند درجة حرية (1) ومستوى معنوية (0.249).

- وبلغت نسبة الذكور الذين رأوا أن إمكانية استغلال الهبة الشعبية عربياً هي أحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا بها (2.9%) مقابل (1.0%) للإناث، والفرق بين هاتين النسبتين غير دال إحصائياً، حيث كانت قيمة Z (1.00).

- وبلغت نسبة الذكور الذين رأوا أن معطيات الهبة الشعبية هي أحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا بها (1.0%) مقابل (2.9%) للإناث، والفرق بين هاتين النسبتين غير دال إحصائياً، حيث كانت قيمة Z (1.00).

- وكان الفارق لصالح الإناث اللاتي رأين أن الحدود المكانية والزمانية للهبية الشعبية هي أحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتمن بها بنسبة (3.8%).

- وتساوت نسبة الذكور والإناث الذين رأوا أن الهبة الشعبية تحريكية أم تحريرية هي أحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا بها ، حيث بلغت هذه النسبة (1.9%) لكل منهما.

- وكان الفارق لصالح الإناث اللاتي رأين أن الهبة الشعبية في وسائل الإعلام الدولية هي أحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتمن بها بنسبة (2.9%).

- وكان الفارق لصالح الذكور الذين رأوا أن من أحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتموا بها دور الشباب غير المؤطر في الهبة الشعبية، وكذلك البعد الدولي المتعلق بالهبية الشعبية بنسبة (1.9%) لكل منهما.

- وكان الفارق لصالح الإناث اللاتي رأين أن دور الهبة الشعبية في تحقيق الوحدة الفلسطينية، والأهازيج المصاحبة للهبية الشعبية، وعسكرة الهبة الشعبية، والتعرف على وجهات النظر الإسرائيلية تجاه الهبة الشعبية كأحد القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتمن بها بنسبة (1.0%) لكل منهم.

ثانياً: دوافع تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر لإذاعة فلسطين
والإشباعات المتحققة :

1- دوافع تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين:

يوضح الجدول التالي رقم (5) توزيع إجابات الجمهور الفلسطيني عينة الدراسة طبقاً لدوافع
التعرض لإذاعة فلسطين:

جدول رقم (5)

توزيع إجابات الفلسطينيين عينة الدراسة طبقاً لدوافع التعرض لإذاعة فلسطين

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		مدى هذه الدوافع دوافع الاستماع لإذاعة فلسطين
			%	ك	%	ك	%	ك	
%84.60	0.63	2.54	7.1	15	31.9	67	61.0	128	تربطني بوطني وقضيتي
%82.22	0.69	2.47	11.0	23	31.4	66	57.6	121	متابعة التطورات على الساحة الفلسطينية
%81.59	0.68	2.45	10.5	22	34.3	72	55.2	116	للاستماع بالاستماع إلى الفلسطينيين المشاركين في البرامج الذين يتحدثون بلساني وللاندماج معهم
%81.27	0.69	2.44	11.4	24	33.3	70	55.2	116	معرفة معلومات تهمني شخصياً حول القضية الفلسطينية
%73.65	0.71	2.21	16.7	35	45.7	96	37.6	79	معرفة وجهات النظر المختلفة حول أحداث القضية الفلسطينية لأتبنى وجهة النظر الصحيحة
%70.32	0.75	2.11	22.9	48	43.3	91	33.8	71	بحكم التعود على الاستماع لإذاعة فلسطين
%70.16	0.79	2.10	26.2	55	37.1	78	36.7	77	لشغل وقت الفراغ

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		مدى هذه الدوافع دوافع الاستماع لإذاعة فلسطين
			%	ك	%	ك	%	ك	
%69.21	0.75	2.08	24.8	52	42.9	90	32.4	68	لتحديد مستواي حول إمامي بتاريخ القضية الفلسطينية وتطوراتها
%68.10	0.61	2.04	16.7	35	62.4	131	21.0	44	لأجد موضوعات وقضايا أناقشها مع الآخرين
%65.24	0.70	1.96	26.7	56	51.0	107	22.4	47	عندما لا أجد من أتحدث معه وأشعر بالوحدة
%64.60	0.71	1.94	28.1	59	50.0	105	21.9	46	الهروب من أعباء الحياة اليومية
%59.84	0.69	1.80	36.2	76	48.1	101	15.7	33	لأن جهاز الراديو يعمل بالفعل طوال اليوم بلا توقف
210									جملة من سئولا

تدل بيانات الجدول السابق رقم (5) على عدة نتائج، هي:

- أوضحت النتائج العامة أن دوافع تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة

لإذاعة فلسطين - مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات - هي:

جاء الاستماع لإذاعة فلسطين بدافع ربطهم بوطنهم وقضيتهم في مقدمة دوافع الاستماع لإذاعة

فلسطين وذلك بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري

(0.63) ووزن نسبي (84.60%)، حيث أجاب بدائماً (61.0%)، وأحياناً

(31.9%)، ونادراً (7.1%)، يليه دافع متابعة التطورات على الساحة الفلسطينية بمتوسط

حسابي (2.47) وانحراف معياري (0.69) ووزن نسبي (82.22%)، حيث أجاب بدائماً

(57.6%)، وأحياناً (31.4%)، ونادراً

(11.0%)، ثم دافع الاستماع بالاستماع إلى الفلسطينيين المشاركين في البرامج الذين

يتحدثون بلسانهم والاندماج معهم بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.68) ووزن

نسبي (81.59%)، حيث أجاب بدائماً

(55.2%)، وأحيانا (34.3%)، ونادراً (10.5%)، ثم دافع التعرف على معلومات حول القضية الفلسطينية بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (0.69) ووزن نسبي (81.27%)، حيث أجاب بدائماً (55.2%)، وأحيانا (33.3%)، ونادراً (11.4%)، ثم دافع التعرف على وجهات النظر المختلفة حول أحداث القضية الفلسطينية لتبني وجهة النظر الصحيحة بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (0.71) ووزن نسبي (73.65%)، حيث أجاب بدائماً (37.6%)، وأحيانا (45.7%)، ونادراً (16.7%)، ثم دافع بحكم التعود بمتوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (0.75) ووزن نسبي (70.32%)، حيث أجاب بدائماً (33.8%)، وأحيانا (43.3%)، ونادراً (22.9%)، ثم دافع لشغل وقت الفراغ بمتوسط حسابي (2.10) وانحراف معياري (0.79) ووزن نسبي (70.16%)، حيث أجاب بدائماً (36.7%)، وأحيانا (37.1%)، ونادراً (26.2%)، ثم دافع لتحديد المستوى حول الإمام بتاريخ القضية الفلسطينية وتطوراتها بمتوسط حسابي (2.08) وانحراف معياري (0.75) ووزن نسبي (69.21%)، حيث أجاب بدائماً (32.4%)، وأحيانا (42.9%)، ونادراً (24.8%)، ثم دافع ليجد الفلسطيني موضوعات وقضايا يناقشها مع الآخرين بمتوسط حسابي (2.04) وانحراف معياري (0.61) ووزن نسبي (68.10%)، حيث أجاب بدائماً (21.0%)، وأحيانا (62.4%)، ونادراً (16.7%)، ثم دافع عندما لا يجد الفلسطيني من يتحدث معه ويشعر بالوحدة بمتوسط حسابي (1.96) وانحراف معياري (0.70) ووزن نسبي (65.24%)، حيث أجاب بدائماً (22.4%)، وأحيانا (51.0%)، ونادراً (26.7%)، ثم دافع الهروب من أعباء الحياة اليومية بمتوسط حسابي (1.94) وانحراف معياري (0.71) ووزن نسبي (64.60%)، حيث أجاب بدائماً (21.9%)، وأحيانا (50.0%)، ونادراً (28.1%)، ثم دافع لأن جهاز الراديو يعمل بالفعل طوال اليوم بلا توقف بمتوسط حسابي (1.80) وانحراف معياري (0.69) ووزن نسبي (59.84%)، حيث أجاب بدائماً (15.7%)، وأحيانا (48.1%)، ونادراً (36.2%).

وهكذا جاء دافع تربطني بوطني وقضيتي في مقدمة دوافع الفلسطينيين النفعية للاستماع إلى إذاعة فلسطين، وجاء الترتيب الأول في ترتيب دوافع التعرض لإذاعة فلسطين بنسبة (84.60%)، بينما جاء دافع للاستمتاع بالاستماع إلى الفلسطينيين المشاركين في البرامج الذين

يتحدثون بلساني ولاندماج معهم في مقدمة دوافع الفلسطينيين الطقوسية للاستماع إلى إذاعة فلسطين، وجاء في الترتيب الثالث في ترتيب دوافع التعرض لإذاعة فلسطين بنسبة (81.59%).

2- الإشباعات المتحققة من تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين:

يوضح الجدول التالي رقم (6) توزيع إجابات الجمهور الفلسطيني عينة الدراسة طبقاً للإشباعات المتحققة من التعرض لإذاعة فلسطين:

جدول رقم (6)

توزيع إجابات الفلسطينيين عينة الدراسة

طبقاً للإشباعات المتحققة من التعرض لإذاعة فلسطين

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادرا		أحيانا		دائما		مدى تحققها الإشباعات
			%	ك	%	ك	%	ك	
85.87%	0.58	2.58	4.8	10	32.9	69	62.4	131	معرفة الأحداث الجارية والأخبار الخاصة بفلسطين
83.97%	0.69	2.52	11.0	23	26.2	55	62.9	132	الشعور بالمتعة والاندماج مع المستمعين المشاركين في برامج إذاعة فلسطين
82.54%	0.59	2.48	4.8	10	42.9	90	52.4	110	تزيد معرفتي ومعلوماتي في شتى جوانب القضية الفلسطينية
78.89%	0.67	2.37	10.5	22	42.4	89	47.1	99	فهم الواقع الفلسطيني بكافة أبعاده
76.98%	0.64	2.31	10.0	21	49.0	103	41.0	86	جعلتني أكثر خبرة بالأحداث والمستجدات على الساحة الفلسطينية بحيث يمكن التنبؤ بتطوراتها
75.08%	0.72	2.25	16.2	34	42.4	89	41.4	87	أشعر بالآلفة والصحة
72.38%	0.70	2.17	17.6	37	47.6	100	34.8	73	أشعر بالمتعة والسعادة
71.11%	0.73	2.13	21.0	44	44.8	94	34.3	72	طرح اقتراحات لحل القضية الفلسطينية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادرا		أحيانا		دائما		مدى تحققها الإشباع
			%	ك	%	ك	%	ك	
70.79%	0.69	2.12	18.6	39	50.5	106	31.0	65	أتحدث مع الآخرين في الموضوعات والقضايا التي تقدمها إذاعة فلسطين
70.79%	0.67	2.12	17.1	36	53.3	112	29.5	62	أشعر بالقدرة على مناقشة الآخرين والتميز عنهم فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية
69.68%	0.72	2.09	21.9	46	47.1	99	31.0	65	ملء وقت الفراغ والتخلص من الملل
69.68%	0.67	2.09	18.1	38	54.8	115	27.1	57	أشعر بالراحة والاسترخاء
67.14%	0.67	20.1	21.4	45	55.7	117	22.9	48	أتخلص من الشعور بالوحدة والضيق
210									جملة من سنلوا

تدل بيانات الجدول السابق رقم (6) على عدة نتائج، هي:

- أوضحت النتائج العامة أن أهم الإشباعات المتحققة من التعرض لإذاعة فلسطين - مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات - هي:

إشباع معرفة الأحداث الجارية والأخبار الخاصة بفلسطين بمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (0.58) ووزن نسبي (85.87%)، حيث أجاب دائماً (62.4%)، وأحيانا (32.9%)، ونادرا (4.8%)، يليه إشباع الشعور بالمتعة والاندماج مع المستمعين المشاركين في برامج إذاعة فلسطين بمتوسط حسابي (2.52) وانحراف معياري (0.69) ووزن نسبي (83.97%)، حيث أجاب دائماً (62.9%)، وأحيانا (26.2%)، ونادرا (11.0%)، يليه إشباع زيادة المعرفة والمعلومات في شتى جوانب القضية الفلسطينية بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.59) ووزن نسبي (82.54%)، حيث أجاب دائماً (52.4%)، وأحيانا (42.9%)، ونادرا (4.8%)، يليه إشباع فهم الواقع الفلسطيني بكافة أبعاده بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (0.67) ووزن نسبي (78.89%)، حيث أجاب دائماً (47.1%)، وأحيانا (42.4%)، ونادرا (10.5%)، يليه إشباع جعلتني أكثر خبرة بالأحداث والمستجدات

على الساحة الفلسطينية بحيث يمكن التنبؤ بتطوراتها بمتوسط حسابي (2.31) وانحراف معياري (0.64) ووزن نسبي (76.98%)، حيث أجاب بدائماً (41.0%)، وأحياناً (49.0%)، ونادراً (10.0%)، يليه إشباع الشعور بالألفة والصحة بمتوسط حسابي (2.25) وانحراف معياري (0.72) ووزن نسبي (75.08%)، حيث أجاب بدائماً (41.4%)، وأحياناً (42.4%)، ونادراً (16.2%)، يليه إشباع الشعور بالمتعة والسعادة بمتوسط حسابي (2.17) وانحراف معياري (0.70) ووزن نسبي (72.38%)، حيث أجاب بدائماً (34.8%)، وأحياناً (47.6%)، ونادراً (17.6%)، يليه إشباع طرح اقتراحات لحل القضية الفلسطينية بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (0.73) ووزن نسبي (71.11%)، حيث أجاب بدائماً (34.3%)، وأحياناً (44.8%)، ونادراً (21.0%)، يليه إشباع التحدث مع الآخرين في الموضوعات والقضايا التي تقدمها إذاعة فلسطين بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (0.69) ووزن نسبي (70.79%)، حيث أجاب بدائماً (31.0%)، وأحياناً (50.5%)، ونادراً (18.6%)، وقد شاركه إشباع القدرة على مناقشة الآخرين والتميز عنهم فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (0.67) ووزن نسبي (70.79%)، حيث أجاب بدائماً (29.5%)، وأحياناً (53.3%)، ونادراً (17.1%)، يليهما إشباع ملء وقت الفراغ والتخلص من الملل بمتوسط حسابي (2.09) وانحراف معياري (0.72) ووزن نسبي (69.68%)، حيث أجاب بدائماً (31.0%)، وأحياناً (47.1%)، ونادراً (21.9%)، وقد شاركه إشباع الشعور بالراحة والاسترخاء بمتوسط حسابي (2.09) وانحراف معياري (0.67) ووزن نسبي (69.68%)، حيث أجاب بدائماً (27.1%)، وأحياناً (54.8%)، ونادراً (18.1%)، يليهما إشباع التخلص من الشعور بالوحدة والضيق بمتوسط حسابي (2.01) وانحراف معياري (0.67) ووزن نسبي (67.14%)، حيث أجاب بدائماً (22.9%)، وأحياناً (55.7%)، ونادراً (21.4%).

وهكذا جاء إشباع معرفة الأحداث الجارية والأخبار الخاصة بفلسطين في مقدمة إشباعات المحتوى، وجاء في الترتيب الأول في ترتيب الإشباعات المتحققة للفلسطينيين من التعرض لإذاعة فلسطين بنسبة (85.87%)، بينما جاء إشباع الشعور بالمتعة ولاندماج مع

المستمعين المشاركين في برامج إذاعة فلسطين في مقدمة إشباعات العملية، وجاء في
الترتيب الثاني في ترتيب الإشباعات المتحققة للفلسطينيين من التعرض لإذاعة فلسطين بنسبة
(83.97%).

الفصل الرابع

نتائج اختبارات فروض الدراسة

مقدمة:

يعرض الباحث في هذا الفصل نتائج اختبار العلاقات بين متغيرات الدراسة، وتتمثل في الفروض الثلاثة التالية:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين ودوافع تعرضهم لها .

ولاختبار صحة الفرض الأول استخدم الباحث معامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين حجم تعرض الفلسطينيين عينة الدراسة لإذاعة فلسطين، ودوافع التعرض لها، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (7)

العلاقة الارتباطية بين حجم تعرض الفلسطينيين عينة الدراسة لإذاعة فلسطين

ودوافع تعرضهم لها

الطوقسية		النفعية		الدوافع
P	r	(**p	(*)r	التعرض
0.000	0.606	0.000	0.625	حجم التعرض لإذاعة فلسطين

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (7) عدة نتائج، هي:

- أظهر استخدام معامل بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم التعرض لإذاعة فلسطين والدوافع النفعية، وهي علاقة طردية متوسطة، حيث بلغت قيمة معامل

(*) r = قيمة معامل الارتباط.

(**) p = قيمة مستوى المعنوية.

الارتباط بيرسون (0.625) عند مستوى معنوية (0.000)، وهذا يعني أنه كلما زاد حجم التعرض لإذاعة فلسطين زادت الدوافع النفعية للتعرض لها.

- أظهر استخدام معامل بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم التعرض لإذاعة فلسطين والدوافع الطقوسية، وهي علاقة طردية متوسطة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.606) عند مستوى معنوية (0.000)، وهذا يعني أنه كلما زاد حجم التعرض لإذاعة فلسطين زادت الدوافع الطقوسية للتعرض لها.

وبذلك يقبل الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين ودوافع تعرضهم لها.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين والإشباع المتحققة.

ولاختبار صحة الفرض الثاني استخدم الباحث معامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين حجم تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين، والإشباع المتحققة من هذا التعرض، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (8)

العلاقة الارتباطية بين حجم تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين والإشباع المتحققة

الإشباع الاجتماعي		الإشباع شبه التوجيهية		الإشباع الاجتماعية		الإشباع التوجيهية		الإشباع
P	r	P	r	P	r	P	r	
0.000	0.357	0.000	0.418	0.000	0.400	0.000	0.429	حجم التعرض لإذاعة فلسطين

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (8) عدة نتائج، هي:

- أظهر استخدام معامل بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين والإشباع التوجيهية المتحققة من هذا التعرض، وهي علاقة طردية متوسطة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.429) عند مستوى معنوية (0.000).
- أظهر استخدام معامل بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين والإشباع الاجتماعية المتحققة من هذا التعرض، وهي علاقة طردية متوسطة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.400) عند مستوى معنوية (0.000).

- أظهر استخدام معامل بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين والإشباعات شبه التوجيهية المتحققة من هذا التعرض، وهي علاقة طردية متوسطة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.418) عند مستوى معنوية (0.000).

- أظهر استخدام معامل بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين والإشباعات شبه الاجتماعية المتحققة من هذا التعرض، وهي علاقة طردية متوسطة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.357) عند مستوى معنوية (0.000).

وبذلك يقبل الفرض الثاني القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين والإشباعات المتحققة من التعرض بأنواعها الأربعة (التوجيهية، والاجتماعية، وشبه التوجيهية، وشبه الاجتماعية).

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين والإشباع المتحققة لهم من هذا التعرض.

ولاختبار صحة الفرض الثالث استخدم الباحث معامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين دوافع تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين، والإشباع المتحققة لهم من هذا التعرض، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (9)

العلاقة الارتباطية بين دوافع تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين والإشباع المتحققة لهم من هذا التعرض

الإشباع الاجتماعي		الإشباع التوجيهية		الإشباع الاجتماعية		الإشباع التوجيهية		الإشباع الدوافع
P	r	P	r	P	r	P	r	
0.000	0.458	0.000	0.469	0.000	0.524	0.000	0.662	دوافع نفعية
0.000	0.521	0.000	0.519	0.000	0.562	0.000	0.517	دوافع طقوسية

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (9) عدة نتائج، هي:

* يتضح باستخدام معامل بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية والإشباع بكافة أنواعها على النحو التالي:

- توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الدوافع النفعية والإشباع التوجيهية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.662) عند مستوى معنوية (0.000).
- توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الدوافع النفعية والإشباع الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.524) عند مستوى معنوية (0.000).
- توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الدوافع النفعية والإشباع شبه التوجيهية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.469) عند مستوى معنوية (0.000).

- توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الدوافع النفعية والإشباعات شبه الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.458) عند مستوى معنوية (0.000).
- * كما يتضح باستخدام معامل الارتباط بيرسون **وجود** علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية والإشباعات بكافة أنواعها على النحو التالي:
- توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الدوافع الطقوسية والإشباعات التوجيهية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.517) عند مستوى معنوية (0.000).
- توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الدوافع الطقوسية والإشباعات الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.562) عند مستوى معنوية (0.000).
- توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الدوافع الطقوسية والإشباعات شبه التوجيهية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.519) عند مستوى معنوية (0.000).
- توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الدوافع الطقوسية والإشباعات شبه الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.521) عند مستوى معنوية (0.000).

وبذلك يقبل الفرض الثالث القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوعي دوافع تعرض الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين والإشباعات المتحققة من التعرض بكافة أنواعها.

خاتمة البحث:

**** ملخص البحث:**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور إذاعة فلسطين التي تبث من القاهرة في تلبية الاحتياجات الإعلامية للفلسطينيين المقيمين في مصر لمتابعة تطورات الهبة الشعبية، ودوافع الجمهور الفلسطيني من خلال التعرض لإذاعة فلسطين والإشباعات المتحققة له من هذا التعرض.

وقد استخدم الباحث منهج المسح بالعينة من خلال صحيفة الاستقصاء، وطبقت على عينة عمدية قوامها (210) مفردات من الفلسطينيين المقيمين في مصر ممن يستمعون لإذاعة فلسطين التي تبث من القاهرة لمتابعة تطورات الهبة الشعبية.

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج، هي:

- يستمع جميع الفلسطينيين المقيمين في مصر عينة الدراسة لإذاعة فلسطين - حيث إن العينة سحبت عمدياً من مستمعي إذاعة فلسطين - وتتوزع درجات استماعهم لإذاعة فلسطين على ثلاث درجات هي: الاستماع دائماً (45.3%)، والاستماع أحياناً (39.5%)، والاستماع نادراً (15.2%).
- أوضحت النتائج العامة أن البرامج والمواد التي يستمع إليها الجمهور الفلسطيني في إذاعة فلسطين - مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات - هي: الأخبار والمواد الإخبارية (100%)، برامج المنوعات (67.1%)، البرامج والمواد الدينية (65.7%)، الأغاني (59.0%)، البرامج السياسية غير الإخبارية (56.7%)، المسلسلات والتمثيلات (47.1%)، البرامج الثقافية والعلمية (21.4%)، البرامج الرياضية (5%).
- أوضحت النتائج العامة أن البرامج التي يحرص الفلسطينيون المقيمون في مصر على الاستماع إليها في إذاعة فلسطين التي تتناول تطورات الهبة الشعبية - مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات - هي: فلسطين تنثور (12.9%)، أحكام ومواقف إسلامية (9.1%)، الحديث الشعبي الفلسطيني، والأسرة الفلسطينية (8.1%) لكل منهما، ذاكرة فلسطين والقدس عربية (5.3%) لكل منهما، صرخة خلف الأسوار (4.8%)، ما يطلبه العائدون (4.3%)، نص ساعة مقاومة (3.9%).
- أوضحت النتائج العامة أن القضايا التي نوقشت في برامج إذاعة فلسطين واهتم بها المستمعون - مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات - هي: الهبة الشعبية وإمكانية تحولها إلى انتفاضة بنسبة (18.6%)، يليها تأثير الهبة الشعبية على الكيان الصهيوني بنسبة (17.6%)، يليها الاستراتيجية الصهيونية للالتفاف على الهبة الشعبية بنسبة (16.7%)، يليها سيناريوهات الهبة الشعبية بنسبة (10.0%)، يليها أسباب الهبة

الشعبية، وأهداف الهبة الشعبية بنسبة (9.5%) لكل منهما، يليهما دور المرأة الفلسطينية في الهبة الشعبية بنسبة (5.7%)، يليها تأثير الهبة الشعبية على القضية الفلسطينية، والموقف الدولي والإقليمي من الهبة الشعبية بنسبة (3.8%) لكل منهما.

- أوضحت النتائج أن أهم دوافع تعرض الفلسطينيين عينة الدراسة لإذاعة فلسطين -مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات- هي: تربطهم بوطنهم وقضيتهم (84.60%)، متابعة التطورات على الساحة الفلسطينية (82.22%)، للاستمتاع بالاستماع إلى الفلسطينيين المشاركين في البرامج الذين يتحدثون بلسانهم ولاندماج معهم (81.59%)، معرفة معلومات تهمهم شخصياً حول القضية الفلسطينية (81.27%)، معرفة وجهات النظر المختلفة حول أحداث القضية الفلسطينية لتبني وجهة النظر الصحيحة (73.65%)، بحكم التعود على الاستماع لإذاعة فلسطين (70.32%)، لشغل وقت الفراغ (70.16%).

- أوضحت النتائج أن أهم الإشباعاات المتحققة للفلسطينيين عينة الدراسة من التعرض لإذاعة فلسطين -مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات- هي: معرفة الأحداث الجارية والأخبار الخاصة بفلسطين (85.87%)، الشعور بالمتعة والاندماج مع المستمعين المشاركين في برامج إذاعة فلسطين (83.97%)، تزيد معرفتهم ومعلوماتهم في شتى جوانب القضية الفلسطينية (82.54%)، فهم الواقع الفلسطيني بكافة أبعاده (78.89%)، جعلتهم أكثر خبرة بالأحداث والمستجدات على الساحة الفلسطينية بحيث يمكن التنبؤ بتطوراتها (76.98%)، الشعور بالألفة والصحة (75.08%).

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الفلسطينيين عينة الدراسة لإذاعة فلسطين ودوافع التعرض لها .

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الفلسطينيين عينة الدراسة لإذاعة فلسطين والإشباعاات المتحققة من التعرض بأنواعها الأربعة (التوجيهية- الاجتماعية - شبه التوجيهية- شبه الاجتماعية).

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوعي دوافع تعرض الفلسطينيين عينة الدراسة لإذاعة فلسطين والإشباعات المتحققة من التعرض بكافة أنواعها.

** المقترحات والتوصيات:

- 1- التنوع من الأشكال البرمجية المستخدمة في الإذاعة، الأمر الذي يجذب المستمع الفلسطيني للاستماع إلى البرامج المقدمة بإذاعة فلسطين.
- 2- إنشاء لجنة متخصصة تضم الممارسين للعمل الإعلامي وأساتذة الإعلام للإشراف على المضمون المقدم وتحسين البرامج وتطويرها بما يحقق الإشباعات المطلوبة.
- 3- إضفاء طابع السرعة والحيوية على برامج الإذاعة، والبعد عن التطويل تجنباً لملل المستمع.
- 4- التنويه عن برامج إذاعة فلسطين في الصحف والمجلات بما يساعد على التعريف بهذه البرامج، ولتحقيق مزيد من التفاعل بين المستمع الفلسطيني وإذاعة فلسطين.
- 5- طرح فكرة اشتراك مصادر وطنية وفلسطينية لتمويل إنتاج درامي كالمسلسلات التاريخية والقومية التي تتناول التاريخ الفلسطيني، وإلقاء الضوء على العطاء الحضاري العربي على وجه العموم، والفلسطيني على وجه الخصوص.
- 6- تقوية إرسال إذاعة فلسطين على الموجة المتوسطة AM، فضلاً عن استخدام التشكيل بالتردد FM حرصاً على نقاء الصوت وجودة الإرسال بما يضمن وصوله للمستمع الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة عوفاً له ضد العدوان الصهيوني على المواطن الفلسطيني والمقدسات الفلسطينية.
- 7- اقتراح فترة بث مباشر لمدة ساعة يومياً لربط المستمع الفلسطيني بالإذاعة من خلال الهاتف للرد على استفسارات المستمع الفلسطيني ومعرفة آرائه تجاه التطورات التي تشهدها الأراضي الفلسطينية في ظل الهبة الشعبية.

قائمة بالمراجع

مراجع باللغة العربية:

- 1- الإذاعة المصرية. إذاعة فلسطين. (القاهرة: مركز التراث الإذاعي، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، 2016).
- 2- بسيوني إبراهيم حماده. وسائل الإعلام والسياسة: دراسة في ترتيب الأولويات. (القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، 1996).
- 3- جيهان يسري. "مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث انتفاضة الأقصى". في: **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**. العدد الثاني، أبريل/ يونيو 2001.
- 4- حسن عماد مكايي، سامي الشريف. نظريات الإعلام. (القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2000).
- 5- حمدي حسن. الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام. (القاهرة: دار الفكر العربي، 1991).
- 6- سمير حسين. نظريات الاتصال. (القاهرة: عالم الكتب، 1992).
- 7- صابر سليمان عسران. "استخدامات وإشباعات التلفزيون لدى أئمة المساجد في محافظة القاهرة: دراسة ميدانية". في: **مجلة البحوث الإعلامية- جامعة الأزهر**. أكتوبر 1994.
- 8- عاطف عدلي العبد. الاحتياجات الإعلامية للاجئين الفلسطينيين في الدول العربية: دراسة ميدانية استطلاعية. (الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة، 1990).
- 9- عاطف عدلي العبد. دور إذاعة فلسطين في خدمة الاحتياجات الإعلامية للاجئين الفلسطينيين في مصر: دراسة تحليلية. (القاهرة: دار الهاني للطباعة والنشر، 1989).
- 10- عاطف عدلي العبد. المنهج العلمي في البحوث الإعلامية. (القاهرة: دار الهاني للطباعة، 1999).

- 11- عامر إبراهيم قنديلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. ط1. (عمان: دار اليازوري العلمية، 1999).
- 12- غريب عبد السميع غريب. البحث العلمي الاجتماعي بين النظرية والإمبيريقية. (الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 1998).
- 13- فرج الكامل. بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها وإجراؤها وتحليلها. ط1. (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2001).
- 14- فؤاد بن حالة. الحرب الإذاعية. تأليف: فؤاد بن حالة. ترجمة: انشراح الشال. ط3. (القاهرة: دار الفكر العربي، 1993).
- 15- فوزي عبد الله العكش. البحث العلمي: المناهج والإجراءات. ط2. (عمان: المطابع التعاونية، 1995).
- 16- ماجد سالم تريان. "استخدامات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات الفلسطينية لشبكة المعلومات الإلكترونية". رسالة ماجستير. (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2002).
- 17- ماهيتاب محمد أحمد سمهان. "دوافع استخدام المرأة الصعيدية للتلفزيون المصري والإشباع المتحققة". رسالة ماجستير. (المنيا: قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنيا، 2003).
- 18- محمد الوفاي. مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية. ط1. (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1989).
- 19- مرزوق عبد الحكيم العادلي. الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والإشباع. ط1. (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004).

20- مصطفى حمدي أحمد. "استخدام المراهقين للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة: دراسة مسحية مقارنة على عينة من المراهقين في المنيا والقاهرة". رسالة ماجستير. (المنيا: قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنيا، 2002).

21_ مها محمد حسين ثاقب. "دراسة استطلاعية حول أفلام السينما الروائية الموجهة للأطفال في مصر في المرحلة العمرية من 8-12 سنة". رسالة ماجستير. (القاهرة: قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 1999).

22_ نيرمين سيد حنفي. "أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسري في مصر: دراسة مسحية مقارنة". رسالة ماجستير. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2003).

مراجع باللغة الإنجليزية:

- 1- Keyton, Joann. **Communication Research: Asking Questions, Finding Answers**. 2nd. Edition. (New York: McGraw-Hill, 2006).
- 2- O Sullivan, Tim., Hartley, John., Saunders, Denny. & Fiske, John. **Key Concepts in Communication**. (London: Methuen, 1983).